مقتل قيادي حوثي ونائبه في جبهة حجور

قتل اثنان من أبـرز القيادات الميدانية لميليشيا الحوثي الإرهابية، مع عدد من أتباعهما في جبهة حجور بمحافظة حجة.

وبحسب مصـادر لوكالة «2 ديسمبر»، فـإن القياديين الحوثيين أبو رعد الخطيب، والمدعو أبو أحمد، نقلا قبل أيام من الساحل الغربي إلى جبهة حجور، لكنهما لقيا حتفيهما مع عدد من أتباعهم على أيدي أبناء القبائل. وقالت مصادر طبية إن جثتي القياديين وصلتا إلى مستشفيات صنعاء بعد مقتلهما في المعارك التي اندلعت في اليومين الماضيين في قرى العبيسة شرق مديرية كُشر. ويعتبر الصريع أبو رعد المنتمي لمحافظة صعدة قائدا ميدانيا من الصف الثاني لميليشيا الحوثي، ونقلت جثة أبو رعد إلى صعدة لدفنه هناك، فيما لا تزال جثة أبو أحمد في أحد مستشفيات صنعاء. واستغلت الميليشيا الحوثية وقف إطلاق النار في الحديدة وهدوء بعض الجبهات لتعزيز مقاتليها في جبهة حجور، حيث استدعت مئات من عناصرها نحو حجور في الأيام الماضية لمحاولة تدارك الوضع بعد خسائرها الفادحة.

إضراب جزئي في المدارس والخدمات العامة

دعوات إلى عصيان مدني في الجزائر

الاحتجاجات متواصلة في الجزائر

دعت قوى في المعارضة الجزائرية، إلى خوض إضراب عام وعصيان مدني 10 مارس، أي قبل ساعات من إعلان المجلس الدستوري المرشحين الرسمين للانتخابات الرئاسية.

ويواصل الجزائريون الاحتجاج للتعبير عن رفضهم لترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لولاية خامسة، كما شهدت البلاد تظاهرات حاشدة في يوم الجمعة الثالث على التوالي.

وخرج الآلاف إلى شوارع عدد من المدن الجزائرية، خلال الأيام الماضية، احتجاجا على اعتزام بوتفليقة (82 عاما) الاستمرار في منصبه رغم مرضه منذ سنوات الذي جعل ظهوره نادرا.

وعلى خلفية الاحتجاجات، بعث الرئيس الجزائري برسالة مطولة إلى الشعب، عشية ترشحه، تعهد بأنه في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة سيتم «تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة طبقا للأجندة التي تعتمدها الندوة الوطنية». وأكد أنه لن يترشح في هذه الانتخابات «ومن شأنها ضمان استخلافه في ظروف هادئة وفي جو من الحرية والشفافية».

كذلك أعلن بوتفليقة أنه سيتم إعداد دستور جديد يزكيه الشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء، «يكرس ميلاد جمهورية جديدة والنظام الجزائري الجديد ووضع سياسات عمومية عاجلة كفيلة بإعادة التوزيع العادل للثروات الوطنية وبالقضاء على كافة أوجه التهميش والإقصاء الاجتماعيين، ومنها ظاهرة الحرقة، بالإضافة إلى تعبئة وطنية فعلية ضد جميع أشكال الرشوة والفساد».

في السياق نفسه، استيقظت عديد من المدن الجزائرية، على إضراب جزئي مسّ المحلات التجارية والمواصلات العامة والمدارس، استجابة لدعوات انتشرت على منصات التواصل رفضا لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خامسة.

ومنذ أيام تتداول شبكات التواصل الاجتماعي، دعوات لإضراب عام، وعصيان مدني، في ظل إصرار السلطات على عدم سحب ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة.

وتسببت هـذه الـدعـوات فـي حـالـة تهافت كبيرة للجزائريين على السلع والمنتجات في مختلف ولايات البلاد، كما تسببت في طوابير طويلة للمركبات أمام محطات الوقود.

ولوحظ توقف الدراسة بثانويات عامة ومدارس التعليم الابتدائي والمتوسط بالعاصمة كذلك.

كما أظهرت فيديوهات وصور نشرت على منصات التواصل الاجتماعي استجابات متفاوتة للإضراب بولايات عدة على غرار: جيجل وسطيف وقسنطينة (شرق)، والبويرة وبجاية وتيزي وزو (وسط).

وليلة أمس السبت، أصدرت جمعية التجار والحرفيين الجزائريين (مستقلة) بيانا، نفت فيه دعوتها للإضراب، وحثت التجار على مزاولة نشاطهم بصفة عادية.

وسجل تذبذب في حركة المواصلات العامة بالعاصمة، وخصوصا حافلات النقل التابعة للخواص.

وأعلنت وزارة التعليم العالي أمس عن تقديم عطلة الربيع للطلبة، بعشرة أيام، اعتبارا من الأحد، في خطوة خلفت جدلا حادا واتهامات بأنها محاولة لكسر الحراك الشعبي.

تونس: مطالبات باستقالة الحكومة بعد وفاة 11 رضيعاً

طالبت حركة نداء تونس وحركة تحيا تونس، الحكومة التونسية بالاستقالة إثر حادثة وفاة أحد عشر رضيعا بأحد مستشفيات العاصمة تونس.

وأثارت حادثة الوفاة استياء وغضب الشارع التونسي، خصوصا مع تسليم العائلات جثامين أبنائهم في صناديق ورقية.

وقبل ذلك قدم وزير الصحة عبدالرؤوف الشريف استقالته.

وأعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، عن قبوله استقالة وزير الصحة عبد الرؤوف الشريف.

كما أعلن الشاهد عن فتح بحث إداري للوقوف على ملابسات هذا الحادث، متوعدا بمحاسبة كل من سيكشف عنه هذا البحث.

وعاش التونسيون، السبت، تحت الصدمة، بعد إعلان وفاة 11 طفلا حديثي الولادة، في يوم واحد، داخل أحد المستشفيات الحكومية بالعاصمة، بعد تلقي جرعة تطعيم مغشوش وفاسد.

إلى ذلك، أثار تسليم إدارة مستشفى جثث الرضع حديثي الولادة الذين ماتوا داخله بعد تطعيمهم دواء فاسدا، في علب كرتونية إلى عائلاتهم، غضبا واستياء واسعين في تونس، بسبب الطريقة «القاسية وغير الإنسانية» لتسليم جثث الرضع. وصبّ الناشطون جام غضبهم على مديري وعمال المستشفى، متهمين إياهم بالتقصير والإهمال وعدم المهنية والاستهتار بمشاعر عائلات الرضع الذين قضوا باستعمال أدوية متعفنة ومنتهية الصلاحية، وجرى تسليم جثثهم إلى ذويهم بطريقة مهينة.

ولكن المديرة العامة للصحة، نبيهة البورصالي، نفت أن تكون هذه الطريقة مهينة، وأكدت أن تسليم جثث الرضع في علب كرتونية إلى أسرهم لدفنهم هي» الطريقة المعمول بها»، موضحة أن البلدية لا توفر الصناديق الخاصة للموتى الرضع وتكتفي بتمكين المستشفى من الصناديق المعدة لحمل جثث الكبار.

القضاء العراقي يحاكم 14 داعشياً فرنسياً

الرئيس الإيراني يزور بغداد اليوم

يبدأ الرئيس الايراني حسن روحاني اليوم زيارة رسمية للعراق هي الاولى له منذ توليه منصبه في عام 2013 والثالثة لرئيس ايراني بعد زيارتين للرئيس السابق احمدي نجاد.

وتأتي الزيارة في وقت حرج وحساس تمر به ايران حاليا مع تصاعد الضغوط الدولية التي تقودها واشنطن ضدها ومع تفاقم تداعيات الحصار الاقتصادي الامريكي عليها.

وسبق الزيارة بأسابيع وصول وفود ايرانية رفيعة للتحضير لها بدأها وزير الخارجية الايراني محمد ظريف على رأس 30 شخصية سياسية واقتصادية في منتصف يناير الماضي ثم زيارة اخرى لنائب وزير الخارجية عباس عراقجي اواخر فبراير ضمت مسؤولين كبارا من مختلف الوزارات الايرانية.

وطبقا لسياسيين ومراقبين عراقيين فان الزيارة ستبحث العديد من الملفات الثنائية بما فيها الحدود واتفاقية الجزائر والحقول النفطية المشتركة ومعظمها ملفات كان مسكوتا عنها في السابق كما انها ستسفر عن توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي وانشاء منطقة تجارية حرة لتوسيع التبادل التجاري واخرى في مجالات الاتصالات والطاقة والامن.

ولم يستبعد اخرون ان تكون للزيارة ابعاد غير معلنة تتعلق بامكانية احداث خرق في جدار العزلة السياسية والاقتصادية المفروض على طهران عبر استثمار علاقات بغداد الطيبة بواشنطن ومحيطها العربي لتشكيل حلقة تواصل جديدة مع ايران.

ووصف الرئيس العراقي برهم صالح زيارة قبل نحو اسبوع من موعدها ب»المهمة والمكملة» لسلسلة الحوارات التي اجراها هو خلال زيارته الاخيرة في نوفمبر الماضي لطهران.

وقال ان اتفاقية الجزائر لعام 1975 والمتعلقة بالحدود بين البلدين وخطها الفاصل في شط العرب كانت احد المحاور التي بحثها هناك والتي ستبحث كذلك في زيارة روحاني لبغداد.

واضاف انه طرح «ضرورة وجود تفاهمات حول سياقات مختلفة تربط العلاقات بين البلدين تأخذ بنظر الاعتبار ارث كل دولة مع واقع اتفاقية الجزائر». وكشف عن ان ثمة عملا متواصلا بين الجانبين حول هذا الملف وان المفاوضات لم تنته وهي بانتظار زيارة روحاني للخروج بتفاهمات تدفع بالعلاقات الثنائية الى الامام دون ان يفصح عن طبيعة تلك التفاهمات. ورأى ان العلاقات الثنائية يجب ان تكون مبنية على احترام السيادة والمصالح المشتركة للبلدين اللذين يشتركان بحدود تمتد الى 1400 كيلومتر فضلا عن الوشائج الاجتماعية والتاريخية والثقافية بين الشعبين.

من جهة أخرى، أعلن القضاء العراقي، محاكمة 14 فرنسيا انتمَوا لتنظيم داعش المتشدد من بينهم جندي فرنسي سابق خدم في أفغانستان. وذكر القضاء في بيان صحفي أن "14 إرهابيا فرنسيا انتمَوا لتنظيم داعش مثلوا أمام القضاء"، مبينا أن "تحقيقات جرت معهم وإجراءات اتخذت بحقهم من قبل محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا الإرهاب". وأضاف القضاء العراقي أن "أحد الفرنسيين، كان جنديا في الجيش الفرنسي خدم في أفغانستان عام 2009، موضحا أن "السلطات العراقية تسلمت الإرهابيين من سوريا بعد متابعة وجهود من قبل جهاز المخابرات الوطني العراقي وقاضي التحقيق المختص بنظر قضايا الجهاز".

فيما قال الرئيس العراقي برهم صالح، في وقت سابق، خلال لقائه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إن "أسرى تنظيم داعش الإرهابي من الفرنسيين، الذين تسلمهم العراق سيحاكمون وفقا للقانون العراقي". وتسلم العراق خلال الأسبوعين الماضيين المئات من عناصر داعش بعد فرارهم من معارك الباغوز السورية، وفق مصادر أمنية عراقية.

غارات للاحتلال على أهداف لحماس في غزة

فلسطين تطالب العالم بإدانة العدوان على «الأقصى»

غارات للاحتلال على غزة

طالبت حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية العالم بإدانة العدوان الذي ارتكبه احد عناصر الاحتلال في مصلى باب الرحمة السبت.

وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي إن «واقعة باب الرحمة هزت ضمير ووجدان كل من شاهدها ومن شأنها ان تصيب قلب وروح كل انسان حر».

وكان أحد عناصر شرطة الاحتلال دخل الى مصلى باب الرحمة وداس بحذائه بشكل متعمد سجادات الصلاة ووزع نشطاء فلسطينيون شريط فيديو للشرطي الإسرائيلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الشرطي متحديا المصلين الذين حاولوا منعه «سأحضر مرة كل ساعة».

وجدد المحمود التأكيد ان باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى الذي تبلغ مساحته (144) دونما وكل ما يلتحق بالسور من الخارج.

وبين ان ما قام به أحد عناصر الاحتلال يعكس حقيقة الاحتلال ويشير الى أي حد وصلت امراض «الحالة العدوانية» التي تتغلغل وتتحكم في عقليته وتصرفاته.

وشدد المحمود على ضرورة التحرك العالمي لإعادة الاعتبار والاحترام لاماكن العبادة حسب الاتفاقات والقوانين العالمية.

واكد ان الحرية والديمقراطية والمساواة والكرامة وكافة القيم العالمية هي نفسها التي داس عليها الاحتلال بعد هذا المشهد الرهيب وانه يتوجب على العالم الإسراع الى انقاذ واستعادة قيمه ومبادئه وكرامته.

وأعاد المقدسيون فتح مصلى باب الرحمة الشهر الماضي بعد اغلاقه من قبل الاحتلال الإسرائيلي مدة 16 عاما.

ميدانيا، أعلن جيش الاحتلال شن غارات على أهداف لحركة حماس في غزة في ردا على إطلاق صاروخ من القطاع.

وجاء في بيان للجيش أن «طائرات مقاتلة قصفت العديد من الاهداف العسكرية في مجمع لحماس في شمال قطاع غزة، إضافة إلى قطعتين بحريتين لحماس».

وأضاف بأن الضربات جاءت ردا على إطلاق صاروخ من غزة في ساعة متأخرة السبت «إضافة إلى مواصلة أعمال العنف المنطلقة من القطاع باتجاه إسرائيل».

وسقط الصاروخ في حقل في منطقة اشكول الاسرائيلية دون أن يتسبب بإضرار أو إصابات.

ويطلق فلسطينيون في غزة بالونات تحمل مواد متفجرة باتجاه الأراضي الإسرائيلية ويصعدون محاولاتهم لتدمير السياج الحدودي بين إسرائيل والقطاع منذ أكثر من عشرة أيام، ما يقابل برد إسرائيلي.

وقال الجيش الإسرائيلي السبت إنه شن العديد من الضربات على مواقع لحماس في غزة، ردا على إطلاق قذيفة من القطاع الليلة قبل الماضية.

وقتل 253 فلسطينيا على الأقل بنيران إسرائيلية منذ 2018، غالبيتهم في إطلاق نار خلال تظاهرات أسبوعية على الحدود، والآخرون بقذائف دبابات إسرائيلية أو غارات ردا على أعمال عنف من غزة.

وقتل جنديان إسرائيليان في نفس الفترة.

وخاضت إسرائيل وحماس التي تسيطر على القطاع المحاصر منذ أكثر من عقد، ثلاث حروب منذ 2008.

من جهة أخرى، استشهد فلسطيني على يد ضابط صهيوني في وقت مبكر الأحد عند نقطة تفتيش في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الشرطة أنها تلقت معلومات عن «سيارة مشبوهة» وأقامت نقطة تفتيش في منطقة غور الأردن.

وأثناء تفتيش الشرطة لسيارة عند الحاجز، تجاوزتها سيارة أخرى واتجهت مسرعة نحو الشرطي الذي طلب منها التوقف.

وأفاد البيان أنه «عندما لم تستجب السيارة لأوامر الضابط بالتوقف، أطلق النار عليها». وأضاف «توقفت السيارة نتيجة إطلاق النار وقتل سائقها الفلسطيني وهو من سكان إحدى القرى القريبة». واستهدفت هجمات فلسطينية متفرقة في السنوات الأخيرة، بينها عمليات دهس، مدنيين إسرائيليين وعناصر أمن في الضفة الغربية.

لكن الشرطة الأحد لم تشر إلى الفلسطيني على أنه «إرهابي» بل اكتفت بوصفه بأنه سائق، وهو ما يدل على أن العملية لم تكن على صلة على ما يبدو بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي

ترتيبات مع «قسد» لتسليم المطلوبين

آلاف الدواعش يخيّمون على حدود العراق

منذ إطلاق معركة "الباغوز" السورية مطلع الشهر الماضي، اتخذ العراق موقفا متذبذبا من قضية "عناصر داعش الأجانب" الذين لم يثبت قتالهم على الأراضي العراقية، فيما سارعت قوى عسكرية وأجهزة أمنية عراقية خطاها خلال اليومين الماضيين لتسلم المزيد من العناصر العراقيين من قوات "قسد"، وذلك باتفاق سابق مع تلك الفصائل الكردية المدعومة من واشنطن.

وحصل موقع "إرم نيوز" على تفاصيل الصفقة العراقية التي أبرمها فالح الفياض، مستشار الأمن الوطني، وهو شخصية أمنية عراقية ويجري ترتيبات وتفاهمات أمنية واسعة مع دول الجوار، ويدور حوله جدل بشأن ترشحه لوزارة الداخلية.

وتشير تفاصيل الصفقة إلى أن الفياض خلال زيارته الأخيرة إلى سوريا في كانون الأول وصل إلى مناطق شمال سوريا والتقى هناك قيادات من قوات سوريا الديمقراطية، وبحث معهم مسألة تسلم عناصر داعش العراقيين، المشاركين في الحرب السورية، وأبلغهم اهتمام العراق بإعادة عناصر التنظيم إلى سجونه والحصول على معلومات وافرة منهم تتعلق بالتنظيم وتمويله وطبيعة عمله.

وبحسب مصدر مطلع تحدث لـ "إرم نيوز"، فإن الفياض أوصل رسالة إلى قيادات سوريا الديمقراطية بأن العراق متحمس بشكل كامل لاسترداد مواطنيه المنخرطين في صفوف داعش، وإلى الآن لا توجد لديه استراتيجة بشأن عناصر داعش الأجانب وعوائلهم وطبيعة التعاطي مع هذا الملف الشائك. وأضاف المصدر أن الفياض تدخل أيضا في مسألة وحدة قوات سوريا الديمقراطية، بعد انشقاق عدد من زعماء القبائل العربية هناك منها، وبحثهم عن تحالفات جديدة مع الرئيس السوري بشار الأسد، مع قرب المعركة من نهايتها، وانسحاب واشنطن من شرقي سوريا. وهذه المرّة الأولى التي يتواصل فيها العراق مع قوات غير نظامية مناهضة للرئيس السوري بشار الأسد، لكن متطلبات المرحلة المقبلة تجعل العراق أمام مطبات كبيرة تتعلق بإدارة ملف عناصر داعش الأجانب، وكيفية محاكمتهم، خاصة مع تسلم العراق 13 فرنسيا، فتحوا باب الجدل واسعا بشأن إمكانية استقبال العناصر المتبقين من التنظيم وعددهم بالآلاف، بحسب مراقبين.

=رغم مرور شهر كامل على انطلاق معركة الباغوز السورية، وخروج آلاف من عناصر داعش إلى مخيم الهول، والمخاطر التي تحيط بتلك القضية، سواء لجهة هروب عناصر داعش أو لإطلاق سراحهم من قبل قوات سوريا الديمقراطية، فإن العراق لم يعلن موقفا حازما وثابتا من تلك المسألة التي تهدد الأمن القومي، مع بقاء أكثر من ألف عنصر من داعش على حدوده. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأسبوع الماضي، أن قوى الأمن الداخلي الكردية "الأسايش" أطلقت سراح 283 عنصرا من تنظيم "داعش" كانت تعتقلهم في سجونها شمال وشمال شرقي سوريا، بينهم قادة وأمراء. وأضاف أن "الإفراج عن عناصر التنظيم السابقين جرى بوساطة من العشائر العربية في المنطقة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية". هذه المخاطر الكبيرة دفعت مسؤولين عسكريين عراقيين إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات على الحدود، حيث يقيم عناصر داعش وعوائلهم في مخيم الهول قرب الحدود العراقية، إذ وصل وفد عسكري رفيع أمس السبت، إلى منطقة العبيدي بقضاء القائم في محافظة الأنبار، للوقوف على طبيعة الأوضاع الأمنية هناك. وذكر بيان صدر عن قيادة عمليات الجزيرة أن قائد الفرقة السابعة، اللواء الركن نومان عبد نجم الزوبعي، وعددا من القيادات العسكرية استقبلوا فالح الفياض، مستشار الأمن الوطني، وقائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يار الله، وقائد قوات حرس الحدود الفريق الركن حامد الحسني.

وأضاف البيان أنه تم التوجه إلى مقر الفرقة الثامنة في الجيش العراقي في منطقة العبيدي بقضاء القائم في محافظة الأنبار للاطلاع على الوضع الأمني في المناطق التي تقع ضمن قاطع المسؤولية، ومنها منطقة الباغوز العراقية ومنفذ القائم الحدودي والمناطق الصحراوية من منطقة القائم وصولا إلى حدود محافظة نينوى.

ولم تعلن السلطات في العراق إلى الآن موقفا ثابتا من تسلم عناصر داعش الأجانب، وبقي الملف عرضة للسجالات والنقاشات السياسية والإعلامية، إذ يرى فريق أن العراق عليه استثمار هذا الملف ومساومة المجتمع الدولي والحصول على مكاسب مالية واقتصادية مقابل احتضان عناصر داعش ومحاكمتهم في المحاكم العراقية، وتحمل عبء هذا الملف نيابة عن الدول الغربية التي تتحرج من ذلك.

فيما يرى فريق آخر أن المخاطر المترتبة على تحمل عبء هذا الملف كبيرة ولا ينبغي المخاطرة بها، وفي حال اعتماد الخيار الأول فإن العراق سيصبح "غوانتنامو" ويكون قبلة لكل من يريد الزج بعناصر داعش المسجونين لديه، مقابل دفع أموال. وبدأت تتكشف تسريبات عن تبويبات قانونية لمحاكمة عناصر داعش الأجانب، وهم المأزق حتى الآن للمحاكم العراقية التي لا تجد نصوصا في مدونتها تسمح بمحاسبة العناصر الأجنبية الذين ارتكبوا انتهاكات خارج العراق.